

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ



هذا الكتاب ...

يتناول قضية حيوية ، تكتسب أهميتها من ارتباطها بوجود الإنسان منذ الأزل، منذ أن خلق الله الأرض وأورثها الإنسان كخليفة له، تلك القضية التي تتعلق بكيفية تكاثر الإنسان وتناسله وقدرته على حفظ النوع الإنساني، بما يكفل له الإستمرار والتواصل فوق هذه الأرض، ولا تقف حدود التناول عند هذا الحد، بل تتعداه إلى تنسيق تلك الكيفية، وتعديلها بصدد البحث والتوصل إلى أقصى معدلات هذه الكيفية من المثالية والأفضلية التي تحفظ له نوعه من جهة، وتحقق أقصى درجة من الانسجام والتلذذ والمتعة بأداء هذه الكيفية.

ومثلما تدرجت رغبات الإنسان منذ القدم في تلك الممارسة الجنسية بهدف الحفاظ على النوع، تدرجت فيما بعد - حسب طبيعة الإنسان المتجددة والوثابة - إلى أفضل أداء لهذه الممارسة، بحيث أصبحت تلك هي المسألة التي ينشدها الإنسان بعد أن اكتفى بتحقيق الممارسة الجنسية بوجه عام.

لا يتناول الكتاب ذلك البعد تناولاً سطحياً بقصد الإثارة أو الاستشارة، وإنما يتناول تلك القضية التي يطرحها بأسلوب علمي مبسط، لا ينزلق إلى تعقيدات العلم وتقنياته، بما يجعله ضرباً من

المنغلقات المستعصية على الفهم، وإنما بذلك الأسلوب العلمى الذى يسبغ عليه الدقة والوضوح والأمانة فيما يسرد من معلومات، وفيما يعرض من أمور، كانت مستغلقة إلى حد بعيد، دون أن يعرضها كسائر الكتب التى تناولت مثل هذه الموضوعات من الأبواب الخلفية للثقافة الجنسية، ذلك العرض الخاطيء الذى جعل من هذه الثقافة باباً مستغلقة ردهاً طويلاً من الزمن، يتحرج الكثير من الخوض فيه أو التعرض له.

يقع الكتاب فى سبعة فصول، يتناول كل منها قضية فى غاية الأهمية، ويغضى مجالاً جديراً بتلك التغطية، إذ يتناول الفصل الأول الأول تركيب الجهاز التناسلى الذكري، موضحاً من خلال ذلك التركيب، مكونات السائل المنوى، والوسائل المتاحة لزيادة ذلك السائل وطرق تجديده فى الجسم، ثم يتطرق إلى بعد آخر مهم، وهو علاقة الغدد الصماء بإفراز السائل المنوى من جهة، وعلاقتها بالأداء الجنسى ومعدلاته من جهة أخرى، وكل ذلك فى اعتماد واضح على الأرقام المحددة بمنتهى الدقة؛ لتفادى حدوث أية أخطاء أو تجاوزات.

ويعرج الفصل بعد ذلك لبعض متاعب البروستاتا؛ باعتبارها جزءاً مؤثراً فى أداء العملية الجنسية، فيشرح بالتفصيل أسباب احتقان البروستاتا والتهابها وتضخمها، مؤكداً فى ذلك على العلاقة الجلية التى تربط بين هذه الأسباب وبين الضعف الجنسى الذى ينتاب الإنسان المعرض لهذه الأسباب.

ثم يختم الفصل بتناول العلاقة القوية بين الجهازين العصبى والجنسى

فى الوصول بالعملية الجنسية إلى ذروة الاستمتاع لدى الفرد، مبرزاً كيفية التوائم وأثره فى الوصول إلى تلك الذروة.

وفى الفصل الثانى... يتعرض المؤلف لأهم قضية، تتصل بطبيعة العلاقة الجنسية والممارسة الجنسية بين الرجل والمرأة، مبيناً مدى التأثير النفسى البالغ الذى يحدثه الضعف الجنىسى فى استمرار الحياة الزوجية بين الرجل والمرأة، ومصنفأ أسباب ذلك الضعف - فى عرض رائع - إلى أسباب خلقية ومرضية وطارئة من جهة وطرق معالجة ذلك الضعف وهذا القصور من جهة أخرى، ثم يبين كيفية مجابهة الضعف الجنىسى بشكل عام، من خلال إرشادات تتفرد فى مضمونها بدقة الوصف وسلاسة التحليل، ثم يذكر بعد ذلك - من خلال عرض سلس - قائمة لأشهر وأكثر الأطعمة التى تقوم بدور بارز فى تقوية الجسد بوجه عام، وتقوية الجنس بوجه خاص، مفردأ جزءاً آخر للأثر المذهل الذى يحدثه تناول الخميرة والحمامات الباردة من تقوية للقدرة الجسدية بشكل عام، ثم إثراء القدرة الجنسية من جهة أخرى، مدعماً كل ذلك بعدة صفات مؤكدة للضعف الجنىسى وتقوية الجماع.

أما فى الفصل الثالث... فيتناول المؤلف بعدأ حساساً، ظل يمثل مشكلة مؤرقة، ليس لحديثى الزواج فحسب، ولكن كذلك لبعض الأزواج الذين تزوجوا منذ فترة طويلة، إذ يتصل ذلك البعد بسرعة القذف، تلك المسألة التى لا يخفى أثرها النفسى الضار على المتزوجين؛ فيشرح فى يسر وسلاسة الأسباب المختلفة لسرعة القذف، سواء كانت أسباباً جسدية

أم نفسية، ثم يتناول معالجة تلك الأسباب من خلال وصفات دقيقة لكيفية تأخير القذف من جهة، وكيفية معالجة الإجهاد والتعب من جهة أخرى؛ باعتبار أن الإجهاد والتعب من أهم الأسباب المباشرة في إحداث سرعة القذف.

وبلغت المؤلف التفاتة رائعة في الفصل الرابع؛ فينتقل إلى الحديث عن المرأة، لأنها النصف المؤثر في أداء عملية الجماع؛ أو بمعنى أدق هي النصف الآخر المكمل لحدوث عملية الجماع؛ فيعرض بالتحليل العلمى الدقيق لبعد آخر من الأبعاد المؤثرة للأزواج، وهو بعد البرود الجنسى لدى المرأة، متناولاً تعريف هذا البعد وتأثيره النفسى والجسدى على كل من الرجل والمرأة، ثم يستتبع ذلك بعدة وصفات سهلة وبسيطة، وذات فعالية مؤثرة في زيادة القابلية الجنسية لدى المرأة.

ويتناول المؤلف - من خلال عرض شيق ومثير - كيفية مصاحبة عملية الجماع لآداب راقية، تهدف إلى التخلص مما فى هذه العملية ما قد يطرأ على ذهن البعض من تدنٍ وإسفاف، فتصاحب هذه العملية بمقدمات راقية، تهدف إلى تحقيق السمو الإنسانى بمعنى شامل لدى الإنسان، وكيف يصاحب ذلك بدعاء يضمن جلالاً واحتراماً على تلك العملية التى يذكر الله فى شأن قدسيتها ما يجعلها ذروة الطاعة والعبادة لله.

ثم يختم الكتاب بقائمة تحليلية رائعة، تتناول قائمة متفردة، لم يسبق إليها مصنف آخر، تشمل الأعشاب والنباتات التى تؤدى كل تلك

الوظائف فى سلاسة ويسر.

وإذ نجمل عرض ذلك الكتاب ... فإننا نسوق إليك مميزات الكتاب كما يلي:

- سلاسة عرض القضايا المعقدة والأساسية التى تناولها الكتاب.
 - دقة المحتويات وسلامة عرضها وتحديداتها.
 - يسر المواد المكونة للوصفات وسهولة الحصول عليها.
 - تطويع اللغة لأقصى درجة ممكنة، بما يمنع استغلاق الفهم، وصعوبة عرض المحتوى.
 - الأمانة والدقة فى ذكر ما قد تسبب بعض الوصفات من آثار جانبية.
 - تناول أبعاد كافة المسائل المطروحة فى الكتاب بمنتهى الدقة والشمولية.
 - تاريخ المؤلف العريض فى تناول مثل هذه القضايا.
- ونحن إذ نقدم إليك هذا الكتاب.. فإنما تحدوننا كل الشقة فى أنه سيحوز إعجابك، وينال رضاك.. فى كتاب لا غنى عنه، كتاب لا شك يسد نقصاً واضحاً فى مصنفات المكتبة العربية، ويفتح باباً جديراً بالإطلاع والمعرفة .

والله من وراء القصد معين ...

الناشر

obbeikandi.com

مقدمة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وخاتم النبيين، سيدنا محمد، النبي الأمي الأمين، وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين.

وسبحان الله الذي شرع لنا الزواج، وأحل لنا الجماع، الذي باستقامته تستقيم الأسر، ويستقيم المجتمع، إلا أنه قد تشوب علاقة الجماع شائبة؛ نتيجة لتعرض بعض الرجال لبعض المشاكل الجنسية؛ مما قد ينذر بتفكك الأسر، ومن ثم المجتمع؛ لذلك أقدم كتابي هذا لمناقشة مشاكل الرجال الجنسية، وكيفية محاربتها بالأعشاب والنباتات والوسائل الطبيعية.

وتقتضى الأمانة - في هذا التقديم - أن أنفى عن نفسى شبهة التأليف، حيث جمعت كافة المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع من عديد من الكتب والمراجع، التى تتناولها من جوانب مختلفة، ثم أعددتها وصنفتها وبويتها إلى ستة أبواب، يتناول كل باب منها مجموعة من المعلومات، ذات الطابع المترابط، ثم ختمت الكتاب بالبواب السابع، معدداً فيه الأعشاب والنباتات المختلفة التى ورد ذكرها فى هذه الدراسة، مع ذكر الأسماء المختلفة لها، وذلك مراعاة لاختلاف أسمائها فى البلاد العربية، كما قرنت هذه الأسماء بالإسمين العلمى والإنجليزى - ما أمكن - حتى أكون أكثر تحديداً، مع ذكر منافعها للأجهزة العصبية والتناسلية

والبولية ومضارها - إن كان لها ضرر - حتى يحتاط المرء منها.

كما راعيت كتابة مصدر المعلومات الواردة بهذا الكتاب، بحيث يستطيع القارئ الكريم الرجوع لآخر الكتاب حال رغبته في الحصول على معلومات أخرى غير التي وردت بهذه الدراسة.

وأود أن أشير إلى احترامي للطب وأهميته المطلقة، وأن هذه الدراسة لا تغنى بحال من الأحوال عن الرجوع للأطباء، وأن كثيراً من المعلومات والوصفات الواردة بها قد وردت ببعض كتب السادة الأطباء.

ولا يسعنى سوى الاعتراف بالجميل لمكتبة المنامة بالبحرين، التي أمدتني بكثير من الكتب والمراجع، التي استخلصت منها كمّاً كبيراً من المعلومات بهذه الدراسة.

وأولاً وأخيراً .. فإننى أحمد الله تعالى، وأشكر فضله وأقر بنعمته أن وفقنى فى تجميع هذه المعلومات من شتات مختلف، ووضعه فى كتاب واحد، صغير فى حجمه، شاف فى مضمونه.